@ 149 @ (^ ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم (139) قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم ا افتراء على ا قد ضلوا وما كانوا مهتدين (140) وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه) * * * * الذكور والإناث ، ويقرأ ' وإن تكن ميتة ' (^ فهم فيه شركاء) (^ سيجزيهم وصفهم) . أي : جزاء كذبهم (^ إنه حكيم عليم) . .

(^ قد خسر الذين قتلوا أولا دهم) أي : هلك وغبن الذين قتلوا أولادهم وذلك من وأد البنات ، وكانوا في الجاهلية يدفنون البنات حية ، حتى كان الرجل منهم يقتل ولده ، ويربي كلبه . وكان البعض يفعل ذلك دون البعض ، وقيل : كان ذلك في قبيلتين : ربيعة ، ومضر ، كانا يدفنان البنات وهن حيات ، فأما بنو كنانة وسائرهم ما كانوا يفعلون ذلك . .

(^ سفها بغير علم) أي : جهلا لا عن بصيرة (^ وحرموا ما رزقهم ا) (وهو) ما ذكرنا من تحريم أولاد البحيرة ، والوصيلة ونحو ذلك (من) الحوامى ، حرموها تدينا (^ افتراء على ا) لأنهم كانوا يدعونه دينا من ا - تعالى - وقد كذبوا في ذلك عليه (^ قد ضلوا وما كانوا مهتدين) . .

قوله - تعالى - : (^ وهو الذي أنشأ جنات) الجنات : البساتين (^ معروشات) أي : ذات عروش ، والعرش : السقف ، والكروم ذات سقوف (^ وغير معروشات) ومنها ما لا سقف له ، وكذلك سائر الأشجار (^ والنخل والزرع مختلفا أكله) أي : ثمره . .

(^ والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه) أي : متشابها في [المنظر] ، يشبه أحدهما الآخر في الورق ، وغير متشابه في الثمر والطعم ، وقد بينا هذا ، وقيل : هو